

تاريخ الفكر الغربي الحديث ١ | عصر النهضة / ١ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك. انت واثيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:00:00](#)

باذن الله تعالى راح نبدأ تاريخ الفكر الغربي الحديث وفي سياق ذكر تاريخ الغرب الحديث قد نضطر الى ذكر بعض ما سبق الحديث بقليل حتى نكون في السياق بشكل جيد - [00:00:16](#)

ثم اذا انتهينا من تاريخ الفكر الغربي الحديث سننطلق ان شاء الله الى تاريخ الفكر العربي والاسلامي السبب بالبده بالتاريخ الفكري الغربي قبل تاريخ الفكر العربي والاسلامي هو امراض الامر الاول ان ان تاريخ الفكر الغربي الحديث اسبق زمنا من تاريخ الفكر العربي والاسلامي الحديث - [00:00:31](#)

اذا تكلمنا عن حقبة زمنية او تكلمنا عن عصور توصف بانها حديثة. في الفكر الغربي اسبق زمنا للفكر العربي في العصور الحديثة فقط اما في العصور السابقة فالامر مختلف والامر الثاني لان العلاقة - [00:00:56](#)

بين الفكر الغربي والفكر العربي هي مع الاسف علاقة مؤثر ومتأثر في العصور الحديثة في الفكر العربي هو المؤثر والفكر العربي هو المتأثر بينما كان سابقا ايضا العكس آآ ولاجل ذلك تم الحديث آآ والابتداء بتاريخ الفكر الغربي - [00:01:16](#)

اه انا ساتحدث في عدة عناصر باذن الله في هذا اللقاء العنصر الاول ساتحدث عن جواب سؤال لماذا نتحدث عن الفكر الغربي اصلا عن تاريخ الفكر الغربي. ما الفائدة ما الثمرات المتوقعة - [00:01:37](#)

وهل الامر مهم او هو مجرد ثقافة ومعلومات وآآ ساجيب عن هذا السؤال او سابرز وجوه الفائدة والاهمية من عشرة اوجه ان شاء الله تبرز اهمية والفوائد سواء من ناحية الاهمية او حتى من ناحية بعض الفوائد العملية التي يمكن ان يستخلصها الانسان من خلال الاهتمام او - [00:01:51](#)

تاريخ الفكر الغربي ثم العنصر الثاني ساتحدث بشكل مجمل جدا عن ملامح تاريخ الفكر الغربي يعني من ناحية الطبقات الزمنية سريعا العصور الحديثة من الناحية الفكرية في السياق الغربي والقاب هذي العصور ووصف مجمل لها - [00:02:15](#)

العنصر الثالث ساتحدث عن عصر النهضة وعصر النهضة هو الذي ربما سيأخذ اكثر آآ شيه في هذه المحاضرة الاولى وساتحدث خلال في داخل عصر النهضة يعني عدة عناصر يعني ساتحدث عن التسمية - [00:02:36](#)

المدة الزمنية ابرز السمات لعصر النهضة. ابرز الشخصيات اللي كانت موجودة في عصر النهضة. نتائج وثمرات عصر النهضة ثم بعد ذلك ساتحدث ان شاء الله عن القرن السابع عشر اذا بقي وقت - [00:02:57](#)

والقرن السابع عشر اهم من عصر النهضة اه فسأتحدث عن القرن السابع عشر. هذي هذي المفترض عناصر اليوم مرة اخرى الاهمية. ثم الملامح العامة المجملة ثم عصر النهضة ثم القرن السابع عشر - [00:03:12](#)

اه ان شاء الله في المحاضرة القادمة سنكمل من القرن الثامن عشر تحدث عن عصر التنوير الحداثة وما الى ذلك. باذن الله تعالى طيب العنصر الاول لماذا نتحدث عن تاريخ الفكر الغربي - [00:03:28](#)

اه ما الاهمية؟ وما الفوائد التي يمكن ان يحصل او يخرج بها الانسان اه اول نقطة وهي ليست خاصة بالفكر الغربي حقيقة وهي خطورة واهمية باب الافكار خطورة اهمية باب الافكار - [00:03:44](#)

الذي يقرأ في سياق الفكر الغربي سيكتشف او سيجد بشكل واضح تماما ان الافكار ليست امرا يستهان به وليست الافكار مجرد اشياء

محبوسة في ذهن المفكر او الفيلسوف او حتى لو خطها في كتاب او شيء ليست هي - [00:04:01](#)

افكار محبوسة في ذهن او ارقام او حروف موجودة في رف مكتبة وانما هي في الحقيقة اه محركات كبرى للواقع وسنجد باذن الله بامثلة متعددة كيف ان الافكار هي محركات الواقع - [00:04:22](#)

وهنا السعير اه عبارة اه جون راندال صاحب كتاب تكوين العقل الحديث يقول الافكار هي اكثر عناصر الحضارة الانسانية بقاء وما نجده منها في العقل الحديث له جذوره في الماضي السحيق - [00:04:39](#)

وما نجده في العقل الحديث له جذوره في الماضي السحيق الفايذة الثانية او القضية الثانية من يتأمل في تاريخ الفكر الغربي فيخرج بنتيجة مهمة وهي ادراك معنى التراكم في السياق التاريخي - [00:04:59](#)

ادراك معنى التراكم في السياق التاريخي. ايش معنى هذه الكلمة كثير من التغيرات الكبرى التي حصلت على ارض الواقع لم تحصل نتيجة فكرة فيلسوف واحد او لم تحصل نتيجة اكتشاف علمي معين - [00:05:20](#)

ولم تحصل نتيجة نقد للكنيسة او او يعني طعن في الكتاب المقدس ولم وانما تجد ان التغيرات التي حصلت نتيجة تراكمات تاريخية يبدأ واحد ثم يكمل الثاني وهنا ثالث ورابع وخامس وتأتي احداث متراكمة - [00:05:34](#)

بمجموعها من خلال نطاق زمني واسع تكون تغيرات حتى ان التغيرات هذه كثير من ابناء العصر الذين يعيشون في وقتها لا يشعرون بها او يشعرون بها كاحداث متفرقة ولا يشعرون بها كافكار - [00:05:55](#)

لذلك الذي يقرأ تاريخ الفكر الغربي سيفهم جيدا اهمية الزمن لاحداث التغيرات اهمية الزمن اذكر امثلة متعددة اه باذن الله على ذلك. اه في كتابه تاريخ الفكر الاوروبي الحديث يذكر عبارة جميلة في هذا يقول ان - [00:06:12](#)

اعظم عبقرية وحتى نيوتن نفسه هو كان يتكلم عن نيوتن. يقول ان اعظم عبقرية وحتى نيوتن نفسه لم يكن باستطاعتها انجاز مثل النهج النيوتني قبل عام الف وست مئة وسبعة وثمانين - [00:06:31](#)

يعني يقول انه الانجاز الذي عمله اسحاق نيوتن في القرن السابع عشر لم يكن هو ولا اعظم عبقرية في التاريخ قادرة على ان تحدث ما احده اسحاق نيوتن قبل هذا العام - [00:06:46](#)

نتيجة التراكمات الطويلة التي حصلت قبل ثلاثة قرون من اسحاق نيوتن اكمل ووصل الى هذا وان كان هو في ذاته عبقريا وعالما الى اخره. لكن السياق الزمني والتاريخي مهم جدا لاستيعاب - [00:07:00](#)

تطورات والافكار الامر الثالث هو ان من يقرأ في تاريخ الفكر الغربي متأملا سيدرك اهمية تكامل المؤثرات في احداث التغيرات احنا اللي قبلها ذكرنا ايش؟ النطاق الزمني الان ليس فقط النطاق الزمني وانما النطاق الزمني مع تعدد العوامل المؤثرة - [00:07:15](#)

يعني مثلا الافكار الفلسفية وحدها لم تكن لتحدث الاثر في الحضارة الغربية ولو مع طول الزمن هي ليست وحدها التي احدثت الاثر وانما هناك تكامل فعندنا مسار الافكار الفلسفية مسار الثورة العلمية التجريبية - [00:07:41](#)

مسار النزعة الانسانية والاهتمام بالادب والفنون والثقافة. مسار اقتصادي وتجارة وانفتاح على السوق وما الى ذلك. هذي المكملات مع بعضها هي التي احدثت مع النطاق الزمني التغيرات الكبرى التي حصلت - [00:08:00](#)

في سياق الفكر الغبي فليست القضية هي مجرد زمن اول شي ليست القضية مجرد افكار مع ان الافكار مؤثرة وليست مجرد افكار متراكمة عن الزمن وليس اه وانما اضافة الى ذلك في تراكم وتنوع - [00:08:16](#)

وتكامل بين انواع المؤثرات لتحدث التغيرات الكبرى في السياق طيب احنا ذكرنا ثلاثة صح؟ الرابعة اه مما نستفيد من دراستنا لتاريخ الفكر الغربي اذا اردنا ان ننقل الى واقعنا هي ضرورة الوعي باللحظة - [00:08:31](#)

ضرورة ان نعي اللحظة التي نعيشها اليوم. طيب ما علاقة هذا بدراسة تاريخ الفكر ما علاقة هذي بدراسة تاريخ الفكر؟ العلاقة هي ان الغرب نفسه يعني المجتمع الغربي لم يكن واعيا باللحظة التي كان يعيشها - [00:08:55](#)

في وقت التغيرات خاصة في اول قرنين كان من الخامس عشر والسادس عشر لا يعني كان كان حتى المفكرون حتى المثقف المثقفون المفكرون لم يكن كثيرا منهم يعي ان هناك تغييرات كبرى - [00:09:12](#)

تحصل الان ما الذي يلاحظونه؟ يلاحظون تغيرات على مستوى الرسومات الفنية. بعد ان كانت بنمط معين صارت تخرج بنمط معين.

طب هذي صورة جزئية يعني هذي قضية جزئية يلاحظونه على مستوى انه والله بدأ الالحاد ينتشر - [00:09:32](#)

اه كذا معالم مظاهر لكن اين المشكلة؟ وهي المشكلة التي نعيشها اليوم نحن اليوم نلمس اثار كثيرة متغيرة صح والله نقول مثلا الجيل الصاعد تغيرت اهتماماتهم احنا بتكلم قبل خمسطعشر سنة عشرين سنة نفس الاعداد هذي في نفس نفس السياق الذي كنا فيه يختلف اهتماماتنا اهتماماتهم طريقة التفكير لان طريقة تفكيرهم - [00:09:48](#)

لكن ليش ولماذا واين تظع هذا التغير في سياق فكري معين؟ اغلب الناس اليوم حتى الشرعيين وحتى المثقفين لا يربطون بين هذه الاحداث لا يضمنونها الى بعضها ويكونون منها سياقات كلية - [00:10:17](#)

وهنا وهنا اه اه يمكن ان اه تقاد الامة بافكار او تغير افكارها ولا يلاحظ الاكثر هذا التغيير الا بعد زمن طويل وهذي اشكالية اه لذلك مثلا احنا يذكرين في تاريخ الليبرالية يقول لك الليبرالية ظهرت اولاً كتطبيق تاريخي قبل ان تظهر كمصطلح قبل ان تظهر كسياق قبل ان تظهر كتيار فلسفي قبل ان تظهر - [00:10:33](#)

يعني كفكرة متبناه من شخص معين اتى لا هي سياق معين تاريخي بعد ذلك تم الوعي له وتلقيبه يعني كثير من الاشياء الان مثلا عصر النهضة العلمية التجريبية. الثورة العلمية التجريبية لم تلقب بهذا الاسم الا بعد قرنين تقريبا من بدايتها. لاحظ الناس كانت مدركة انه في - [00:10:56](#)

وانه في زيادة بس ما لقبت بالثورة العلمية التجريبية الا بعد قرن او قرنين اطلق عليها اللقب عصر النهضة بعد قليل ان شاء الله سيأتينا اول من لقب عصر النهضة بعصر النهضة آآ تقريبا في القرن الثامن عشر - [00:11:19](#)

بعد قرنيه هو هو هذا اللي صاير بس احنا اللي نبغى نوصل له او نتمنى ان نصل اليه ان نعي لحظتنا قبل ان يعيها عنا من يأتي بعد يعني التفكير العظيم اليوم الذي نحتاجه هو ان نعي اللحظة ونربط الجزئيات ونستخرج منها كليات وهذا لا يكفي - [00:11:36](#)

بل حتى بعد استخراج الكليات مطلوب منا ان نحاول ان نتوقع مآلات هذه الكليات يعني نربط بين الجزئيات نستخرج منها كليات. اذا استخراجنا كليات هذه الكليات اين ستؤول متوقع بعد خمسين سنة؟ ستين سنة - [00:11:59](#)

هنا انت تكون مفكر انت تكون مفكر وتستعمل فكري وعقلك في خدمة الامة الاسلامية فمن يقرأ في تاريخ الفكرة الغربي يدرك انه كثير من التغيرات هذي لم يكن اهلها على وعي باللحظة التي كانوا يعيشون فيها وان كانوا - [00:12:17](#)

يلتمسون يلتمسون التغيرات على مستوى الشارع الا انهم قد لا يعبرون عنها بطريقة كلية هذي كم الرابع الخامس الفائدة الخامسة هي اه يعني ضرورة او خلينا نقول من الاشياء التي يمكن ان نستفيدها هي ان نقيس - [00:12:34](#)

كثيرا من التغيرات التي حصلت هناك في المجتمع الغربي على التغيرات التي تحصل في المجتمع العربي بمعنى انه هناك سياقات معينة انت حين تقرأها في سياق الفكر الغربي انت تبصر انه حدث كذا حدث على اثره كذا فنتج عنه كذا - [00:12:55](#)

ثم تنتقل الى واقعه العربي فتري ان بعض المقدمات التي احدثت تلك النتائج تجد مقدماتها لديك فحين تكون لديك حالة قابلة لان تقيس عليها فهذا يزيدك وعيا ويعينك ايضا على ربط الكلية الجزئيات بالكليات ومحاولة - [00:13:16](#)

توقع المستقبل فيها الامر السادس اه من فوائد دراسة تاريخ الفكر الغربي هي ان ندرك مدى تأثيرها على الفكر العربي يعني ان شاء الله بعد ما ننتهي من تاريخ الفكرة الغربية لما ندرس تاريخ الفكر العربي الاسلامي ونكون قد درسنا تاريخ الفكر الغربي واهم نظرياته وفلسفاته سندرك هناك - [00:13:34](#)

مدى الترابط ومدى التأثير الواضح جدا لكثير من الافكار العربية التي حدثت خلال القرنين الاخيرين متأثرة بافكار غربية كانت موجودة في القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر وهذا امر لا تخطئه العين ابدا - [00:13:57](#)

لا تخطى انا ما اتكلم في كل السياقات الفكرية العربية. بس انا اتكلم في كثير من السياقات الفكرية العربية الموجودة اليوم هي متأثرة بسياقات غربية موجودة كانت موجودة سابقا وبعضهم تأثر بالفكر الغربية الجديدة - [00:14:16](#)

لكن احيانا يكون التأثير اصلا متأخر في فرق زمني يعني مثلا الغرب يعيش زمن ما بعد الحداثة المجتمع العربي يعيش زمن الحداثة

طب هم خلصوا ترى وراحوا راحوا مرحلة اخرى - [00:14:29](#)

فاحيانا التأخر يكون اه اه اول اول الاستعارة تكون متأخرة ايضاً آآ هنا الان ساذكر الفوائد الاربعة الباقية هي اشبه ما تكون الفوائد الجزئية او خلينا نقول التأملات التي آآ بعض التأملات التي خرجت بها طبعاً هي كل الفوائد الموجودة هذه العشرة لم انقلها من مكان معين وانما هي نتيجة استنتاجات او خلينا نقول تأمل - [00:14:41](#)

او فوائد خرجت للانسان اثناء قراءته لكن هذي الاربعة الاخيرة هي اه نوعاً ما تعتبر جزئية السادسة هي السابعة آآ حين تقرأ في تاريخ الفكر الغربي ستدرك اختلافات العقول وقصورها عن ان تكون هي المعيار الذي يمكن ان ينقذ البشرية - [00:15:07](#)

من خلال قراءة الفلسفة الغربية والفكر الغربي ستدرك تماماً او ستؤمن ايماناً قطعياً ان العقول لا يمكن الاعتماد عليها كمعيار للبشرية كاملة وحدها لانك ترى حجم الفلسفات التي انتجت في الفكر الحديث - [00:15:35](#)

ومقدار التعارض والتناقض بينها بل ومقدار الشذوذ في كثير منها الى درجة ان تقول لا يمكن للانسان ان يستغني يعني لا يمكن للانسان بعقله ان يصل الى معيار تتفق عليه البشرية - [00:15:52](#)

بالعقل وحده وان كان العقل معطى مهم الفكر الغربي في القرن الثامن عشر كان شعاره الاكبر هو الدعوة الى امرين تستطيع ان تلخص الفكر الغربي فيها في القرن الثامن عشر. دعوة لامرين - [00:16:09](#)

العقل والحرية هذي خلاصة الفكر القرن الثامن عشر طبعاً باختزال شديد الدعوة الى امرين اللي هو عصر التنوير الى العقل والحرية. وكان الاعتقاد السائد هو ان الانسان بعقله قادر على ان اولاً يكتشف الكون - [00:16:25](#)

والثاني ان يحدد كل القيم التي يحتاجها وان يستخرج المطلقات التي تحكم حياته والذي حصل بعد مدة هو ان الغرب نفسه انقلب على العقل انقلب على العقل يعني بعد ان كان يدعي ان العقل سيخرج له الكليات والمطلقات والمعايير وصل الى مرحلة في القرن العشرين هو انه لا يقول ان - [00:16:44](#)

العقل يوصل المطلقات والكليات والمعايير. بل صار يقول ايش انه لا توجد مطلقات ولا كليات ولا معايير اصلاً عشان العقد اللي يشتغل فيها ما في ما في ما في ما في اه نتكلم عما بعد الحداثة مثلاً - [00:17:08](#)

ما بعد الحداثة يعني اللامعيار اللامعنى اللامركزية اللامحقيقة جيد طيب وبين الشعارات الكبرى والافكار الكبرى السياقات الفكرية العظمى التي حصلت خلال التاريخ الحديث الفكر الغربي لم تحصل لم يصل لم يصلوا الى النتيجة التي كانت آآ التي كان يبشر بها - [00:17:24](#)

النقطة الثامنة وهي قريبة منها وان كانت تختلف نوعاً ما وهي ان من يتأمل في تاريخ الفكر الغربي وافكاره ومفكره ومآلات هذه الافكار سيخرج بنتيجة ضعف الانسان وانحطاطه حال استغناؤه عن الله سبحانه وتعالى - [00:17:48](#)

وانا يمكن ذكرت اكثر من مرة انه من اعظم آيات الله التي اراها في هذا الزمن ان كان ربما الكثير ما ما يعني يتأمل فيها بشكل جيد من اعظم آيات الله في هذا الزمن - [00:18:11](#)

ان وانه بقدر ما وصل الانسان الغربي الى درجة غير مصدقة او غير متخيلة من التطور والتقدم المادي بقدر ما وصل الى درجة غير متصورة وغير مصدقة من فقدان القيمي والاخلاقي الذي يمهيه حياته ويقودها نحو الافضل - [00:18:24](#)

بقدر ما ارتفع هنا بقدر ما سفل هنا وهذه المعادلة اللي هي بقدر ما ارتفع هنا طبعاً هو ارتفع ارتفاعاً استصحب فيه معنى الاستغناء ليس فقط مادياً هو وهو يرتفع هو يستصحب معه انه كلما ارتفع استغنى عن الله اكثر - [00:18:46](#)

وهذا واضح جداً في تطور الفكر الغربي. تقرأ في السياق الغربي واضح تماماً. انت تتكلم عن القرن السابع عشر يجيك نيوتن يقول لك هذا النظام الكوني يدل على الله ولا بد من تروح القرن الثامن عشر شوية يقول لك الله خلق بس انه ما ما سوى له شي بعد كذا - [00:19:06](#)

تروح القرن التاسع عشر يقول لك لا في الله ولا في خالق ولا في اي شيء في هذه الحياة ونحن قادرون على كل شيء والقيم والاخلاق اللي كانت موجودة في القرن السابع عشر انحدرت في الثامن عشر انحدرت في التاسع عشر تفتت في العشرين - [00:19:24](#)

يرتفع من هنا يستغني وهنا ينحط وينزن. الى درجة ما نراه اليوم من ليس فقط فقدان للمعايير او انحطاط في الاخلاقيات تتكلم عن ناحية الاخلاقية وان كان في تقدم في بعض الجوانب الانسانية الاخرى - [00:19:42](#)

وانما عدم ابصار الاشكال الذي هم فيه اصلا يعني صرت ان انت الذي لديك المشكلة وليس هو الذي لديه المشكل في كل هذا الانحطاط الاخلاقي الذي هم فيه وهذا يعني امر عظيم جدا يبين للانسان انه - [00:19:59](#)

آآ لا يستغني عن الله سبحانه وتعالى والآآ انتهى في الظلمات الملاحظة التاسعة هي اه عمق المكون الديني وصعوبة تفتيته يعني المجتمعات الغربية عاشت اربعمعشر قرن تحت الدين وان كان دينا محرفا - [00:20:16](#)

وان كان في ظلم من الكنيسة ورجال الدين وان كان وان كان الا ان عمق المكون الديني الذي تغلغل في المجتمعات الغربية جعلت من الصعب جدا ان ينزع هذا المكون الا بعد سياقات طويلة جدا - [00:20:42](#)

فانت تتكلم عن بداية عصر النهضة عن مثلا القرن الخامس عشر كان من الخامس عشر السابع عشر ثلاثة قرون من السير في خط بعيد عن الكنيسة الى القرن السابع عشر لا يكاد يعرف فيلسوف واحد ملحد - [00:20:58](#)

لا يكاد يعرف. فيلسوف واحد ملحد. وان كان يعني اشهر واحد تقريبا في هذه الثلاثة قرون عرف انه ملحد توماس هوبز وفي خلاف هل هو ملحد او لا؟ يعني ما يمنع انه يكون في بعض ملاحظة بس كان في الحاد مستتر حتى ما - [00:21:18](#)

احد يستطيع ان يجهر به ليس فقط خوفا من قضية الكنيسة او شيء وانما المجتمع لم يكن قد تفكك التفكك الكامل عن المعطى الديني اذا اه فعلا المكون الديني من الصعب اجتثائه - [00:21:31](#)

من الصعب اجتثائه لكن يمكن بعد زمن طويل ومؤثرات متعاضدة ومتكاملة فيما بينها يمكن ان تحدث ما نراه اليوم في البعد الشديد عن المكون الديني في المجتمع الغربي وان كان لم ينتهي لم ينتهي يعني موجود لا يزال موجودا - [00:21:48](#)

الملاحظة العاشرة وهي ملاحظة جزئية ايضا اه لكنها لفتت انتباهي حقيقة في سياق الفكر الغربي وهو آآ وهي قضية الانفصال معنى الانفصال الذي حصل عندهم ما بين الدين والسياسة والسياسة والاخلاق الى اخره - [00:22:05](#)

ادت الى وجود فصام نكد بين امكانية التميز مع الغاء المعايير الاخرى الاخلاقية وما الى ذلك يعني يمكن ان تكون مفكرا عظيما وفيلسوبا مذهلا تلتفت لك البشرية وكتبك تتناقل في كل مكان وانت على المستوى الاخلاقي منحط جدا جدا - [00:22:27](#)

يعني الفكر الغربي تقبل وجود هذه النماذج وليس هذا في زمن متأخر جدا. يعني مثلا جان جو كروسو يعني يضرب كمثله عظيم جدا والعقد الاجتماعي وما ادري ايش وكذا والتنظيرات الليبرالية والمجتمع المدني وما الى ذلك - [00:22:51](#)

آآ رسم الملحد هذا في تاريخ الفلسفة الغربية اه تاريخ الفلسفة الغربية الجزء الثالث الحديث هذا والله يا وصف لك ترسله من على المستوى الاخلاقي يا هو منحط اخلاقيا بشكل - [00:23:07](#)

لا يصدق يعني لا يعني يعني الى درجة انه مثلا ايه مثلا سرق شيء وبعدين كان بيتورط فاتهم وحدة انه هي اللي سرقت وراحت وتعذبت مدري ايش صار فيها. وبعدين كتب في الاعترافات والله انا ندمت انه يعني - [00:23:22](#)

كده واشياء اشياء يعني عارف ونذالة مستوى نذالة شخصية يعني بينه وبين اصدقائه فالطيب يعني انت عندك في السياق انت ما تتقبل انه فكرة انه يكون مثلا عالم عظيم - [00:23:38](#)

او مفكر عظيم وفي نفس الوقت اخلاقيا منحط جيد ماشي انت تتقبل زلة زلتين مدري ايش كذا مع انه الناس ما يتقبلوا يعني لكن لك ان تتقبل انه بشر ممكن يخطئ بس انه يكون على المستوى الاخلاقي منحط - [00:23:52](#)

طبعاً انت الان مثلا عندنا في القرن العشرين احد اكبر الفلاسفة المشهورين في السياق الغربي شهادة جنسية هو فيلسوف كبير جدا فهذا الفصام والفصل وهو جزء من القضية اللي ذكرناها قبل شوية اللي هي انه الانسان ما يستغني - [00:24:06](#)

واذا استغنى وظن فانظر الى اين يمكن ان يصل من حالة الانحدار هذه عشرة عشرة آآ او عشر نقاط او عشر ملاحظات اه بتبرز لنا اهمية اه دراسة وقراءة الفكر الغربي على اني انه الى شيء - [00:24:22](#)

وهو انه لست مع من يدعو هكذا الى قراءة الفكر الغربي او تاريخ الفكر الغربي بدون انه يكون في منهجية او يكون في اه يعني

تأصيل او يكون فيه ليس هذا من باب المبالغة لانه حقيقة انتوا تعرفون كتب التاريخ الفكري الغربي اهم الكتب التي كتبت في هذا المجال هي كتب كتبها الغرب انفسهم - [00:24:42](#)

جيد آ ولكن هذا هذا الغرب يعني هو يكتب بلغته وثقافته. حقيقة احيانا يكون تكون الكتابة مشكلة جدا يكون كتابة فيها مضامين مشكلة سواء من ناحية اه الانتصار للمذهب الالحادي او الانتصار للقضية المادية او الانتصار للرؤية العلمانية او التشكيك في بعض المضامين - [00:25:04](#)

الايمانية اه يعني مثلا وانا اقرأ في هذا الكتاب الديني والعقل الحديث اه لمست هذا بشكل بشكل واضح يعني هو كان مثلا يرد على اسحاق نيوتن باستدلاله بالنظام الكوني على وجود الخالق - [00:25:27](#)

فهو يرد عليه يقول لا ابدأ النظام لا يدل على وجود خالق وما ادري ايش وكذا وبعدين عقب شوية يقول وايضا يعني آ لا يمكن ان نقول انه آ الامور العلمية اه تنفي وجود الخالق - [00:25:42](#)

طيب بس انت جالس تفصل بشكل طويل انه الامور العلمية لا يمكن ان يثبت بشيء منها اه وجود الخالق ولو كان في مقدمة من مقدمات الدليل ثم تأتي فتقول هكذا يعني انا اقصد انه الكتب الغربية ليس فقط في تاريخ الفكر الغربي وانما حتى البعض يتوسع فيها مثلا في قضية تطوير الذات - [00:25:55](#)

يلا يا جماعة خذ اقرأ لك ستين كتاب في تطوير الذات وهي كتب مترجمة وكثير منها اه فيها الثقافة الغربية. مو لا نقرأ بس ليس صحيحا انه هكذا يفتح المجال. اذا اردنا فعلا انه يكون - [00:26:14](#)

ثقافة امنة كما يقال طيب هذي يعني هذا العنصر الاول احنا سنقف الان للصلاة وبعدين نكمل باذن الله تعالى وصل اللهم على نبينا محمد احنا اخذنا اه قبل المغرب اخذنا عشرة فوائد عشر فوائد وملاحظات تدفعنا لدراسة تاريخ الفكرة - [00:26:28](#)

الغربي قلنا هي راح تكون اه يعني يستحسن استصحابه اثناء المسير العنصر الثاني ايش كان ملامح ملامح تاريخ الفكر الغربي. مم. مجمل بشكل ملامح مجمل الان عن تاريخ الفكر الغربي. ملامح مجملة زمنية سريعة جدا. وبعدين راح نبدأ ان شاء الله في العصر الاول - [00:26:48](#)

آ بداية مثل ما تفضلوا الزملا الكرام آ العصور الوسطى العصور الوسطى احنا نتحدث عن مرحلة عشرة قرون عشرة قرون كانت تحكمها في اوربا سمة واحدة او لنقل سمة متقاربة سمات متقاربة - [00:27:10](#)

هذي القرون الوسطى او العصور الوسطى كانت من القرن الرابع الميلادي الى القرن الرابع عشر الميلادي من الرابع الميلادي الى الرابع عشر الميلادي تقريبا اه هذي هذا العشرة قرون ايش كانت سماتها؟ ايش ابرز شي كان فيها؟ كانت عصور سيطرة الكنيسة على المجتمعات الغربية - [00:27:32](#)

عصور التدين الكنسي عصور التدين بالديانة النصرانية بالطريقة بطريقة رجال الدين الكليروس بطريقة الكهنوت بطريقة كنيسة ونظامها جيد هذي الحياة لازم احنا نفهمها انا ما راح ادخل فيها يعني ما راح ادخل فيها بس نبغى نفهم الخلاصة انه هي ايش كانت؟ هي كانت داخلة في كل تفاصيل الحياة - [00:27:58](#)

في كل تفاصيل الحياة والاشكالية او مما زاد الامر اشكالا انه الكنيسة غير انها متبينة دين محرف والدين المحرف لا يصمد للضربات الكبيرة تبنت تبنت نظريات فلسفية ادخلتها في عبادة الكنيسة - [00:28:23](#)

وصار الطعن في هذي النظريات كالطعن في الكتاب المقدس او في الكنيسة ولذلك انتم تجدون ان جزءا من الاشكال الذي وقع بين العلماء في قضية مركزية الشمس او في المكتشفات العلمية جزء من - [00:28:42](#)

اشكال لم يكن الصدام مع المضامين الايمانية بقدر ما هو الاقتناء بمضامين فلسفية. مثال على ذلك ايش ممكن تستغربون لا لا لا مو قضية مركزية الشمس قضية نوع حركة الكواكب. هل هي دائرية ام بيضاوية - [00:28:58](#)

كان الاعتقاد السائد انه الحركة دائرية طيب اذا قلنا بيضاوية ايش صار في الحياة يعني؟ ايش صار؟ لا صار شي. لانه كان في اعتقادات فلسفية انه الدائرة هي اكمل الحركات - [00:29:22](#)

وهي من مخلوقات الله التي يجب ان تكون على اكمل شئيه ولذلك يجب ان تكون حركة الكواكب دائرية لمن جاء كيبلر هو الذي استنتج بالحسابات والدراسات انه حركة الكواكب بيضاوية وليست دائرية. دائرية صارت مشكلة كبيرة - [00:29:36](#)

صارت مشكلة اه عموما عموما العصور الوسطى كانت عصور كنسية كان سلطان الكنيسة اعلى من اي سلطان في المجتمع الزواج عن طريق الكنيسة الموت والحياة تخرج للوجود تمر بالكنيسة تموت تمر بالكنيسة آآ طيب الكون - [00:29:53](#)

تنظر له تنظر له بناء على نظر الكنيسة العالم مقسم الى قسمين ما تحت القمر وما فوق القمر جيد العالم اه صغير ومغلق التاريخ توه بدأ يعني العالم بدأ قبل اربعة الاف سنة قبل الميلاد - [00:30:13](#)

ونهاية الكون محتمل انها تكون عام اربعة الاف ميلادي. المسيح في النص بالضبط اربع الاف قبل الميلاد اربع الاف تصور مغلق بسيط آآ واضح آآ اجزاؤه ليست كثيرة هذي الان العصور الوسطى. طبعا هذا ايضا باختزال لانه فيه طبعا مضامين كثيرة - [00:30:28](#)

في شخصية مهمة جدا جاءت في القرن الثالث عشر الميلادي هذي الشخصية تتوقعوا انها فتت هذي المفاهيم او زادتها في القرن الثالث عشر زادتها يعني الى اليوم الى اليوم الفلسفة الدينية الكنسية تدرس - [00:30:48](#)

ما اتى به هذا الشخص هو اعظم فيلسوف نصراني مر على تاريخ الكنيسة ديني اللي هو توم الاكويني توم الاكوينة احيانا يسموه توماس لكن توما الاكويني توما الاكويني هذا اه هو اللي جاء بالتوفيق بتجاوز بين العقل والنقل - [00:31:09](#)

يعني هو اللي جاء وحاول يؤلف بين النظرية الدينية او بين القضية الدينية وبين القضية العقلية وانه لا تصادم جيد وبالتالي زاد من رسوخ قضية الكنيسة والايمان بالكنيسة كان المبدأ السائد في الايمان الكنسي ان هناك مفاهيم - [00:31:31](#)

هذه المفاهيم لا يسأل عنها من الناحية العقلية وانما يعتقد بها اعتقادا فقط واذا لم تستوعب الدين النصراني بهذه الطريقة ستقع في اشكالات التثليث لا شوف انا ممكن اشرح لك بعض الامثلة بس التثليث قضية ايمانية - [00:31:49](#)

ايمانية يعني انت لا تحاكمها بالمبدأ العقلي. انت هذا دين وفيه اشياء عقلية. افصل هذا تعتقد به خلاص هو دين تعتقد به وهذي اشكالية. طبعا وهنا نقطة مهمة جدا جدا تفيدنا في قضية الليبرالية والحداثة والعلمنة وعصور التنوير اللي صارت في المجتمع الغربي - [00:32:08](#)

انه مع الاسف اللي صار في المجتمع الغربي هو انه الاديان كلها وضعت في سلة واحدة وما كانوا يرونه في الكنيسة مع فسادها والفساد رجال الكنيسة واللي حصل والظلم وكل ما حصل في تاريخ الكنيسة مع الاعتقادات الخاطئة ومع ومع - [00:32:29](#)

جعلت الاديان كلها يعني لم يعد هناك معنى لانه ينقذ الدين النصراني وحده فلنم يجي ذكر الاسلام مثلا لا ترى هي كلها خلاص احنا احنا عشنا عشرة قرون في الدين - [00:32:49](#)

وعرفنا ما هو الدين. جيد؟ وهذي قضية في غاية الاهمية طبعا اه هنا مبحث لن اذكره لن اذكر تفاصيله لكن هو مبحث المباحث التي يجب الاهتمام بها. اللي هو ضرورة الاهتمام الى انه دخول المفاهيم الوثنية في العقيد النصراني - [00:33:01](#)

هذي قضية مهمة جدا ولها اثر في السياق لكن لانه حديثنا ليس عن الاصول القديمة فلن ندخل فقط انا اقول انه راجعوا هذه المسألة طيب احنا الان هنا يعني لو اعتبرنا قضية الدين والمعنى والحقيقة - [00:33:17](#)

هنا في العصور الوسطى المفروض نكتب هنا العصور الوسطى العصور الوسطى ايش كان يمثل الدين والمعنى والحقيقة كل واضح الدين كامل تام الحقيقة واضحة وبالغة المتعلقة بالكون واضحة عن طريق الكنيسة المتعلقة بالحياة وفهم الناس واضحة متعلقة عن طريق الكنيسة. المعنى - [00:33:35](#)

كل شي له معنى كل شيء في الوجود له معنى الكواكب لها معنى تدل على الخالق الشجر له معنى يدل على الخالق. وجود الانسان لا يوجد فراغات في هذا الكون لا يوجد مساحات - [00:34:01](#)

غير مفهومة لا يوجد كل شيء في هذا الكون هو مفسر عن طريق الدين ومفسر عن طريق الكنيسة والمشكلة هي ان هذا التفسير لم ينتج لا عن قراءة مجردة من ناحية الناس - [00:34:13](#)

ولا عن تأمل وتفكير وانما عن طريق الاحتكار التعليمي الاحتكار التعليمي المتعلقة بالمفاهيم الدينية من جهة الكنيسة انا مثلا اكون

نصراني طيب انا كيف اتعرف ديني اقرأ الكتاب المقدس؟ لا - [00:34:30](#)

ما اقرأ كتاب ما احد يقرأ الكتاب المقدس بالضبط انا ما ما اقرأ الكتاب المقدس انا افهم ديني عن طريق الكنيسة ولذلك وهذي نقطة ايضا مهمة جزء من المشكلات التي حصلت - [00:34:47](#)

مع جاليليو وغير جاليليو من المكتشفات العلمية ترى ليست ليست المشكلة فقط هي وجود نظريات علمية جديدة تصادم بعض

الاعتقادات الكنسية جزء من المشكلة هي انه صار هناك من يحدث الناس بالحقائق خارج عبادة الكنيسة - [00:35:02](#)

انه انه يعني مو لم يكن شيئاً طبيعياً انه في سياق خارج الكنيسة خارج الدين يضيف للناس المعاني والحقائق وهو يعني خارج هذه العبادة هذا الان احنا نتكلم عن العصور الوسطى. جيد - [00:35:19](#)

طول سنة معينة الوسطى العصور الوسطى في خلاف في تحديدها لكن فينا نقول تجاوزا مع مجمع نيقيا بعد مجمع نيقيا اللي هو ثلاث مئة وخمسة وعشرين بالضبط بعد ما اعتمدت العقيدة المحرفة اه عن طريق الامبراطور. طيب هذي المرحلة الاولى -

[00:35:39](#)

جيد المرحلة الثانية اللي هي ايش ايش المرحلة الثانية بعد هذي عصر النهضة عصر النهضة طيب عصر النهضة يا جماعة هو عصر

وهذا يفيدنا ايضا يعني انا ودي بصراحة دائما لما نقرأ التاريخ او ندرس التاريخ انه ما ناخذه كاحداث فقط نحاول - [00:35:58](#)

نحلله ونقيس جيد اه لما يكون في المساحة اللي عندك ممتلئة من خلال الكنيسة من الصعب ان تأتي المرحلة التالية بمفاهيم اخرى

تماما تملأ هذي الفراغات او لنقل بمفاهيم مبتكرة وجديدة. يعني التغييرات لا تحدث من اقصى اليمين الى - [00:36:23](#)

اقصى اليسار مباشرة احيانا لما يحصل فراغ معين ما فيه وقت تكون فيه نظريات جات او افكار فلسفية جاءت ايش يسووا حتى يسدوا شئ من الفراغ استيراد وهذا بالضبط اللي حصل في عصر النهضة - [00:36:50](#)

يا جماعة اوروبا من هنا الى هذا اللي هو القرن السابع عشر السابع عشر هنا ايش اللي هو ايش؟ ايش يسمى عصر النهضة لا لا لا

جماعة عصر النهضة عصر النهضة من كم الى كم - [00:37:09](#)

الفين وخمسطعش القرن الخامس عشر والسادس عشر. طبعا ايضا في خلاف بعضهم يمدوا الى السابع عشر عصر النهضة الخامس

عشر والسادس عشر حلو تمام الان احنا نتكلم هنا عن وجود - [00:37:35](#)

نظريات او قضايا دينية تغطي مجالات الحياة صح القرن السابع عشر السابع عشر جاءت نظريات جديدة ملئت وسدد فراغات. طيب

القرنين اللي هنا ايش صار فيها بس لو لاحظت استاذي واثناء قراءتك - [00:37:51](#)

ربما لم تجد او لم تقف على اسماء فلاسفة كبار اسسوا لنظريات فلسفية كبرى في عصر النهضة. كانت ناقدا بشكل اغلب ما كان فيها

ثقافة الانسانيين الثقافة الفنية التجارية الاقتصادية العلوم كذا طيب الثقافة من فين جات هنا - [00:38:13](#)

في عصر النهضة ما كان في نظريات جديدة تستحق الوقوف. ما تغيرت اوروبا تغير حقيقي الذي حصل هو احياء التراث اليوناني.

احياء الثقافة اليونانية بالضبط ها ابوة احياء افلاطون والانتصار بافلاطون على ارسطو - [00:38:33](#)

ارسطو ايش كان يمثل؟ كنيسة بالضبط كان اقوى من رسخ مين ارسطو احنا نتكلم عن في العصور الوسطى. اه الان احنا قلنا في اي

سياق في العصور الحديثة ولا الوسطى؟ في الوسطى. في الوسطى. اللي قلنا رسخ ايش؟ ممتاز. رسخ العلاقة بين الدين هذا -

[00:38:55](#)

معنى الدين حلو اضاف يعني انتصر لارسطو. قبل قبل توم الاكوييني كان في خلاف بين هل افلاطون ولا ارسطو افلاطون؟ ثم رسخ

ارسطو صار ارسطو اساس في القضية الكنسية لمن جا عصر النهضة - [00:39:21](#)

اعيد احياء افلاطون وارسطو ايضا ولكن ايش الفرق قالوا احنا ما لنا ومال الوسائط في فهم ارسطو لازم نحبي ارسطو مباشرة. نقرأ

ارسطو مباشرة. ابعدوا عننا بالرشد لانه ابن رشد كان موجود. نعم. صح. كان موجود بقوة وممكن تتذكروا محاضرة ابن رشد -

[00:39:40](#)

اخذا انه كان موجود في المجتمع الغربي وتأثيراته وهو الشارح افضل من شرح كلام ارسطو. ابعدوا عننا ابن رشد ابعدوا عننا كذا.

طبعاً هو في عموماً في تيارات وخلافات في التيار المدرسي وفي تيار وفي تيار الرشدي ولكن دعونا من هذه الخلافات. اللي يهمننا انه عصر النهضة لم تكن فيه نظريات - [00:39:59](#)

فكرية فلسفية كبرى اسست المجتمع الغربي اللهم باستثناء قد نقول قد نقول آآ يعني بعض الشخصيات المحدودة مثل ميك اب اللي مكافلي في كتابه الامير نستطيع ان نقول اتى بنظرية سياسية صار لها تأثير فيما بعدها طبعاً هو كان في عصر النهضة لم يكن فيه القرن السابع عشر - [00:40:19](#)

عموماً بعد قليل ساتي لبعض الرموز في بعض الاشياء في بعض الاشياء لكن حقيقة لما تنظر للقرن السابع عشر لا القرن السابع عشر اوروبا بدأت تختلف وزى ما قلنا في الفوائد اللي في بداية المحاضرة انه الافكار وتغيراتها على ارض الواقع تحتاج - [00:40:42](#) ترى كلها تحتاج بالضبط تراكم زمني طويل حتى استطاعت اوروبا ان تنشئ فلسفتها فلسفتها الجديدة احتاجت الى قرنين من الزمن. القرنين هذي كلها كانت تغييرات ولكنها كانت تغييرات عملية وثقافية وادبية وفنية وتجارية واقتصادية - [00:41:00](#)

الى اخره جيد متى استطاعت اوروبا ان تنشأ نظرياتها بنفسها في القرن السابع عشر مين اللي كان في القرن السابع عشر الديكارت ديكارت ابو الفلسفة الحديثة اسحاق نيوتن آآ وان كان على المستوى العلمي لكنه احدث ثورة عظيمة - [00:41:18](#) بنوزا توماس هوبز اه فرانسيس بيكون مؤسس المنهج التجريبي. نعم الى اخره اسماء كبيرة اسست لمنهج اسست لي مناهج لذلك بتعرفوا شو يلعب القرن السابع عشر افضل يا عمر لا القرن الثامن عشر يلعب بعصر العقل - [00:41:38](#)

القرن السابع عشر يسمى بعصر المناهج او عصر المنهج عصر المنهج في منهج في شي جديد نشأ في اوروبا بدأت بدأت تصنع نفسها بنفسها هنا اتت بثقافات اخرى واضح؟ واضح؟ طيب القرن الثامن عشر - [00:41:58](#)

ايش اللي صار اللي صار انه المناهج التي اوتي بها في القرن السابع عشر صارت صارت تطبق على ارض الواقع بالاضافة الى انها زيدت ومدت زيدت ومدت من الناحية النظرية. القرن الثامن عشر من الناحية النظرية. عندنا - [00:42:17](#) كانت فولتير اه عندنا مجموعة كبيرة من الفلاسفة الكبار اللي احدثوا تنظيرات جديدة او زادوا في التنظيرات القديمة ثم حصلت التطبيقات وختمت وتوجت في القرن الثامن عشر بايش ثورة فرنسية - [00:42:40](#)

الف وسبع مئة وتسعة وثمانين الثورة الفرنسية كانت هي التتويج للقرن السابع عشر والقرن الثامن عشر يعني لو جاء واحد قال لك طبعاً الثورة الفرنسية معروفة غيرت وجد التاريخ وما ادري ايش وكلام طويل معروف الكلام فيها - [00:42:59](#) هذي الثورة الفرنسية لم تكن لتحدث لولا التنظيرات خاصة اللي في بداية القرن الثامن عشر فولتير وكانت جول لوك الى اخره فهذا سياق طيب الان ايش احنا ماشين هنا في الدين - [00:43:14](#)

بالمعنى في الحقيقة يا جماعة شوفوا ممكن تتغير معلومات ممكن يصير ان كان انسان مؤمن صار ملحد لكن في نمط نمط معين في ثقافة العقول لا يتغير بسهولة هذا النمط عصر النهضة لو قلنا العقول العقل الغربي في عصر النهضة اقرب الى العصور الوسطى - [00:43:30](#)

ام الى العصور الحديثة في جزء كبير منه اقرب الى العصور الوسطى في جزء كبير منه اقرب الى العصور الوسطى وان كان اتى بنظريات تخالف وان كان اتى بثقافات تخالف لكن النمط النمط الثقافي - [00:43:56](#) عام الذي يحكم طريقة التفكير كان اقرب الى العصور الوسطى. طبعاً هذا تعرفوا كل الاحكام اللي اتكلم عنها. لانه انا اتكلم عن مساحة اوروبا واتكلم عن قرنين وبالتالي الحكم لا ينطبق على كل واحد بعينه وانما اتكلم عن حالة. جيد - [00:44:15](#)

اذا العصر النهضة العقول فيه كانت اقرب للعصور الوسطى لذلك نجد انه مثلاً اه مثلاً اه كوبرنيكوس مثلاً آآ نظريته لمن اتى بها في القرن السادس عشر حقت مركزية الشمس - [00:44:32](#)

اه ما اعتبرت في اوروبا الا بعد قرن بعد قرن كامل طيب مين اللي ما اعتبرها؟ الجواب السائد الذي يعرفه الجميع الكنيسة ليس صحيحاً ليس صحيحاً الذي لم يعتبرها ليس فقط الكنيسة المثقفون المثقفون في تلك لم يتقبلوها - [00:44:54](#) لم يتقبل فكرة فكرة آآ كوبرنيكوس جيد طريقة التفكير اقرب لقضية القرون الوسطى ابرز تغير حصل في عصر النهضة ابرز تغير

حصل في عصر النهضة هي هو انزياح مركزية الاله - [00:45:13](#)

انزياح مركزية الدين انزياح مركزية الاخرة من حيث الاهتمام والتفكير الى ايش الانسان طيب خلينا احنا هنا نكتب ايضا فين القلم الاحمر مع الدين والحقيقة والمعنى نكتب الاله جيد طبعا مفهوم الاله عندهم في في مشكلة اصلا يعني - [00:45:35](#)

تعالى الله سبحانه وتعالى ان اه كثير من التصورات الدينية هذي الخاطئة وهنا طيب وهنا نكتب ايضا عفوا نكتب هنا المادة وهنا نكتب الانسان هذي يا جماعة مهمة جدا جدا جدا - [00:46:02](#)

كم مركزية عندنا؟ ثلاث مركزيات. مركزية؟ مركزية. ومركزية؟ مركزية المادة جيد؟ بدأت اوروبا بمركزية الاله وانتقلت تزحزح شيئا فشيئا الى مركزية الانسان ثم انتقلت تزحزح شيئا فشيئا الى مركزية المادة - [00:46:34](#)

حتى صار الانسان الذي ضحي لاجله ومن مات لاجله من مات من الفلاسفة والعلماء الى اخره حتى يضعوه في المركز صار الانسان هذا الذي جوهده لاجله ليس هو المركز هنا في هذي الفترة كان الانسان هو المركز - [00:46:58](#)

في الاخير لم يعد الانسان هو مركز الانسان صار حثالة كيميائية جزء من المادة جزء من الطبيعة المركز هو الطبيعة المركز هو المادة ايام ما كان في مركز ايه لأ بس هو هو المادة متوافقة مع مع الاله مركزية اصلا يعني - [00:47:17](#)

لانه الانسان عادي انسان لا تكبروا الموضوع بل بالمناسبة يعني حتى العقل كما ذكرنا انه مين يقول انه العقل قادر على التوصل للحقائق بل حتى العلوم الطبيعية نفسها وقع فيها الشك مؤخرا في قرون متأخرة انه هي لم لم تحقق ما بشر به في القرن -

[00:47:35](#)

عشر الذي كان من القابه عصر عبادة العلم طيب اذا هنا الدين المعنى الحقيقي الاله هناك الا دينا لا معنى ان لا حقيقة المادة. المادة هنا مركزية الانسان في عصر النهضة لا نستطيع ان نقول صارت مركزية الانسان تحققت تماما - [00:47:56](#)

ولكن بدأت ايش الدليل؟ ابرز حركة في عصر النهضة ايش هي حركة ايش من اسمها؟ الانسانيون رجوع الانسان للاهتمام بنفسه بذاته بعيدا عن ان يدخل المعطى الاخروي او المعطى الديني في الموضوع. ماشي انا ممكن اكون مثلا متدين واروح الكنيسة - [00:48:17](#)

او مدري ايش وكذا وكذا لكن ترى هذا يعني شي بس انه الاساس اللي انا افكر فيه وامضي لاجلي هو قضية انا. الانسان والاهتمام بالانسانية والرجوع طبعا هذا يؤثر يؤثر على تفاصيل الحياة شيئا فشيئا - [00:48:40](#)

يؤثر على تفاصيل الحياة شيئا فشيئا. اذكر احد الزملا كان يتحدث عن مثال في هذا مثال جميل يعني هو يقول مثلا انسان سابقا كان ينظر في المجتمع الاوروبي كان ينظر الى الشجرة مثلا - [00:48:55](#)

ينظر اليها على انها سبحانه الله سبحانه الخالق انظري حتى لو لم يدخل فيها القضية الدينية يتكلم فيها من ناحية المعنى شوف

الجمال الله يتناسق الخريف اصفرت المعنى الجمال القيمة - [00:49:07](#)

تأخر الزمن شوية صار عجيب ايش اللي خلاها تعيش ثلاث مئة سنة؟ حلل شوف قيس طيب لو قطعناها كم ممكن نحولها الى المصنع كم ممكن تجيب كم ممكن كم طابق كم كرسي - [00:49:22](#)

كم الى اخره هذا اثر يعني اثر تأثير انت تلمسه اذا اذا لمستته في هذا في هذي الحالة بجر القضية لترى اه تأثيراتها في مختلف الحالات هذا عرض لا يستطيع ان اقول انه اه كافي او وافي وانما اقول هو فقط يقرب شيئا من المعنى شيئا بسيطا من المعنى -

[00:49:34](#)

الذي اه كان عليه تاريخ الفكر الغربي باختصار شديد. طبعا القرن الثامن عشر آآ كان عصر التنوير عصر الثورة الفرنسية القرن التاسع عشر فعلا فعلا الانسان كان يعني يسير بهذا السيف يعني من هنا ينطلق بهذا الانطلاق - [00:49:57](#)

في القرن التاسع عشر جاءت النظريات الفكرية والفلسفية المتطرفة يعني اتجه الانسان الى التطرف الفكري الايغال في قضية الاله معنى في الايغال في قضية عبادة العلم في الغال في قضية - [00:50:21](#)

المادة يعني مثلا فلاسفة آآ لما تقول فلاسفة القرن الثامن عشر تتكلم عن فولتير تتكلم عن اللي نظروا المدنية كان جون لوك الى اخره جون لوك يعني ممكن في القرن السابع عشر - [00:50:36](#)

لما تروح القرن التاسع عشر ايش الاسماء اللي تجيك كارن ماركس اه تتكلم عن نييتشا تكلم عارف يعني تروح هناك يعني اختلفت القضية انت انت لك ان تقارن بين ديكارت ونييتشا - [00:50:53](#)

فرق كبير جدا جدا انت تقترب الى الى الى المغالاة في القضية المادية او المغالاة في قضية اللا معنى اه عندك طبعا من اكبر المؤثرين على الاطلاق فيه القرن التاسع عشر مؤثر جدا جدا عموما راح يجينا ان شاء الله من نوصل له - [00:51:08](#)

ضروري من الناحية العلمية. طيب هذا العنصر الثاني في الموضوع اه العنصر الثالث اه نتكلم عن اه ايش قلنا؟ العنصر الثالث العنصر الثالث عصر النهضة سمات طيب اول شي التسمية احنا ذكرت سابقا انه ذكر ان من سمى عصر النهضة او انه اطلقت هذه التسمية - [00:51:26](#)

في القرن التاسع عشر على يد مؤرخ فرنسي آا اطلق على هذا القرن او على هذا تلك المرحلة اللي هي مرحلة اكتشاف الانسان مرحلة اكتشاف العالم مرحلة عصر النهضة اه طيب النقطة الثانية الزمن متى كان عصر النهضة؟ احنا ذكرنا القرن - [00:51:59](#)

طبعا هذا على وجه الاجمال على وجه تفصيل عندنا اقوال في نهاية العصور الوسطى تعرفوا النهضة بعد العصور الوسطى متى انتهت العصور الوسطى بالضبط في اخوان في اقوال قول انه مع اكتشاف امريكا - [00:52:23](#)

الف واربع مئة واثنين وتسعين فربعمية واثنين وتسعين او البعسة بالضبط وهو من اشهر الاقوال انه انتهت العصور الوسطى مع سقوط القسطنطينية الف واربع مئة وثلاثة وخمسين وفي قول انه مع الاصلاح الديني - [00:52:41](#)

في الف وخمس مئة وسبعطعش يعني نتكلم من القرن السادس عشر اه وفي قول انه مع نهاية القرن الرابع عشر مع نهاية القرن الرابع عشر وهذا يعني كأنه هو اللي اه - [00:53:02](#)

يعني اللي صار عليه عدد من المؤرخين انه خلاص نهاية القرن الرابع عشر اللي هو نهاية عصر الاصول الوسطى بعدين نبدا من الخامس عشر والسادس عشر عصور النهضة وايضا اؤكد على ما اكد عليه بعض الزملاء قبل قليل انه الافكار لا تعرف الحدية في السنوات - [00:53:18](#)

ما هو صح انه احنا نقول عام كذا انتهى كذا وبدأ كذا. لا هي افكار متداخلة ومتقاربة لكن هذا هو التقسيم التقريبي لي طيب عصر النهضة ما هي سماته تفضل الاستاذ حسام قبل قليل وذكر مجموعة من السمات حقيقة مركزة ومرتبطة ممكن انا اذكر - [00:53:34](#)

يعني اه اربع سمات اربع سمات لعصر النهضة لمن اراد ان يكتبها. واحد ظهور النزعة الانسانية واهياء العلوم اليونانية الاغريقية القديمة ظهور النزعة الانسانية واهياء العلوم اليونانية الاغريقية القديمة افلاطون ابي قور - [00:53:54](#)

الى اخره السمة الثانية من سمات عصر النهضة نتكلم عن سمة يعني ابرز الاشياء حركة الاصلاح الديني حركة الاصلاح الديني وراح اذكره ان شاء الله في السنة السمة الثالثة بداية الثورة العلمية التجريبية - [00:54:18](#)

بداية الثورة العلمية التجريبية. السمة الرابعة ايش ممكن نقول الرابع الفنون اقرب للعنصر الاول مم نزعة انسانية ايش باقي؟ مو الاستعمار اللي هو المكتشفات الجغرافية المكتشفات الجغرافية الجديدة وما تبعها من عوامل اقتصادية - [00:54:43](#)

يعني لك ان تقول حركة الملاحة وما تبعها من حركة اقتصادية تجارية لانه هذا مؤثر على هذا بل بل انه ذكر بعض الباحثين انه اصلا من اسباب الذهاب لاكتشاف البلدان القضية التجارية اصلا - [00:55:12](#)

يعني انه وجود السوق في ايطاليا كان يتطلب ايدي عاملة جديدة وبيئات مستهلكة وما الى ذلك فهذا ادى الى انطلاق ومن ثم الاكتشاف طبعا هذا الاكتشاف للاكتشاف للعوامل الاخرى هذي له تأثيرات ثقافية يعني مثلا الدكتور عبد الوهاب المسيري ذكر - [00:55:28](#)

في كتاب العلمانية الجزئية الشاملة ذكر شيئا من المؤثرات الثقافية على الفكر الغربي من في قضية المكتشفات يعني مثلا منها قضية التعددية انه هناك اناس اخرون يعيشون بثقافات اخرى بتطلعات اخرى باعمال اخرى يعني الاخراج عن دائرة الانغلاق التي كانوا عليها - [00:55:45](#)

هذي ابرز سمات نستطيع ان نقول انها كانت اربعة لا اربعة اربعة المكتشفات الثورة العلمية. الثورة العلمية التجريبية هذي الثالثة

هذي يعني خليني اقول لكم بعد قراءة طويلة عريضة في عصر النهضة - [00:56:06](#)

اه كلام كثير جدا بعض الباحثين يذكروا عنصر بعضهم يذكروا عنصرين بعضهم يذكر ثلاثة بعضهم يزيد على هذه الاربعة بعضهم لكن انا حاولت اني الخصها في هذه الاربعة بحيث انه هي فعلا - [00:56:30](#)

ابرز السمات اللي نقدر نقول كانت عليها اوروبا في القرن الخامس عشر والسادس عشر مع ملاحظة انه احنا هنا تركيزنا في هذي المادة على التاريخ الفكري يعني على ما لا علاقة له او على ما له علاقة بصورة او باخرى في التأثير الفكري. جيد -

[00:56:41](#)

طيب ما هو الدين هو اليونان اول شيه اول شيه هو يعتبر اصلا اه ضمن السياق الاوروبي فهو يرجع لاجداده هو يعتبر نفسه راجع لاجداده جيد لذلك لما تتكلم مثلا في كتاب الام العقل الغربي ويتكلم عن العقل الغربي ابتداء من اليونان والعقل الغربي - [00:57:01](#) الشيه الثاني انه القضية الاسلامية هي قضية عداوة. الامر الثالث الامر الثالث انه ومع ذلك حصل تأثر ومع ذلك حصل تأثر والتأثر هذا ليس بالضرورة ان يكون مقصودا لكن حصل تأثر باشياء كثيرة سواء بالكتب المترجمة. يعني بعد شوي لما يجينا حركة الاصلاح الديني

اللي هي بلا شك - [00:57:19](#)

ولا ريب من اعظم الاحداث اللي صارت في عصر النهضة في بحث مستقل في انه مارتن لوثر هل كان متأثرا بالقضية الاسلامية او لا؟ يعني هل حركة الاصلاح دي نتيجة تأثره بالاسلام او لا؟ طبعا لم يكن مسلما طبعا - [00:57:39](#)

الكنيسة اطلقت على اتباع مارتن لوثر المحمديين او شي زي كذا. انه انه انه هم يعني متأثرين بالفكر الاسلامي اه يعني الى الان ما وقفت على على شيه واضح جدا في علامات يعني مثلا كان يتكلم العربية اه من الاشياء التي اتى بها - [00:57:56](#)

اشياء تتفق مع الدين الاسلامي كذا يعني تحليلات اه ما دخلت اكثر من من هذا البحث الذي اه قرأته سريعا لكن لذلك مثلا فرانسيس بيكون انا ما بستعجل في في الاحداث لكن فرانسيس بيكون - [00:58:14](#)

بيكون اللي هو مؤسس المنهج العلمي التجريبي جيد اه من من المرتكزات الكبرى التي اتى بها انه ضرب او حاول ان ينسف المنطق الارستي لانه كان يرى انه المنطق آآ ضد الثقافة المنطقية الارستية ضد الثقافة التجريبية - [00:58:29](#)

تعرفوا المنطق اصلا يسمى المنطق الايش الصوري جيد؟ هو يتكلم عن الكليات يتكلم عن معاني ذهنية لا يتكلم عن الواقع جعلوا بعض الباحثين والمؤرخين جعلوا انه من المحطات التي ادارت عجلة النهضة الاوروبية هي التخلص من المنهج السوري الارسطي

والانتقال الى المنهج التجريبي - [00:58:53](#)

هناك نقاط او هناك بحوث او خلينا نقول مشاركات وتحليلات في من اين استمد فرانسيس بيكون هذا النقد اه للمنطقة لانه تعرفوه كان مسبوق قريبا لابن تيمية الذي نقد المنطق الارسطي نقدا تفصيليا - [00:59:22](#)

اه لا لم يسبق اليه قبل ذلك. عموما اه النقطة الاخرى في هذا العنصر اللي هي ابرز الشخصيات في عصر النهضة اه ذكرت مين استاذني في الشخصيات ذكرت دافنشي وميكافيلي - [00:59:42](#)

مالت اللوتر ودانتي طيب هو عموما الشخصيات كثيرة جيد؟ الشخصيات كثيرة احنا لما نذكر اه مجموعة مختصرة يعني انا ذكرت مثلا مارتن لوثر يعني من الناحية الفنية عندنا مايكل انجل عندنا دفن شي - [01:00:03](#)

لكن ناخذ كمثال فقط واحد اه من الناحية الادبية شكسبير آآ من الناحية العلمية كوبر نيكوس آآ يعني من الناحية التنظيرية الفلسفية ميكافيلي هذي ابرز الشخصيات في عصر النهضة مع وجود اه شخصيات اخرى في السياق الانساني يعني حركة الانسانيين لها

رموزها - [01:00:24](#)

جيد هذي من ابرز الشخصيات في عصر النهضة اه ايش ممكن نقول انه ابرز الاثار التي ترتبت على عصر النهضة لا التي ترتب كيف يعني قصدك العصور الحديثة متأثرة بعصر النهضة - [01:00:48](#)

جميل يعني لنا ان نقول ان الاثر الاول هو نقل اوروبا او عمل جسر حالة جسرية ما بين العصور الوسطى والعصور الحديثة انه كانت الاشياء التي حصلت في عصر النهضة جسرت - [01:01:09](#)

الفجوة بين العصور الوسطى وبين العصور الحديثة وبالتالي هي سبب لما حدث بعد ذلك في العصور الحديثة جميل ايضا انزياح المركزية شيئا فشيئا من المركزية الاله في نظرهم الى مركزية - [01:01:26](#)

الانسان شيئا فشيئا. اه هذي هذي من ابرز الاثار التي ترتبت على عصر النهضة والاثار اكثر من ذلك. طبعا على المستوى الديني حصلت حصلت اثار كثيرة لانه لما ان حصلت جاءت حركة الاصلاح الديني حركة مارتن لوتر - [01:01:46](#)

التي نشأ عنها المذهب البروتستانتي لما جاءت حركة مارتن لوتر اه كان يتوقع انه او عقدت عليها امال اصلاحية لكن في الواقع اللي حصل بس ابرز حدث حصل بعد الاصلاح ايش هو - [01:02:00](#)

الحروب الدينية الحروب الدينية حرب دينية طاحنة بين البروتستانت والكاثوليك جيد حرب الثلاثين عام وهذي الحرب هذي الحرب تعرفوا يعني انتم احنا يمكن عايشين مرحلة حرب سبع سنوات او ثمانية سنوات في مجتمع عربي وشايفين - [01:02:20](#)

قد اثاره. قد ايش اثارها يعني اثارها الفكرية والنفسية والاجتماعية الى اخره فلك ان تتخيل حرب الثلاثين عام باسم الدين باسم الاصلاح الديني ما يصاد الاصلاح الديني اه لك ان تتخيل اثارها على النفوس خاصة في وقت السياق الثقافي العام يتجه للانسان بعيدا عنه - [01:02:37](#)

الدين فتأتي مثل هذه الاحداث تعجل ايضا بالتخلص من القضية الدينية طيب اه احنا باقي لنا دقائق باقي لنا تلتاشر دقيقة ان شاء الله على الموعد اه وعندي بعض النصوص - [01:02:59](#)

بعض النصوص السريعة اه مثلا في تاريخ الفكر الاوروبي وهو من كتب اه جيدة وذكروني ممكن احنا ناخذ مراجع اسماء مراجع ممكن تفيد في في البحث في كتاب تاريخ الفكر الاوروبي - [01:03:16](#)

لرونالد هذا كتاب اه من الكتب المرجعية الاساسية في هذا الباب. يقول مثلا لم يوضع اي اساس فكري لمناهضة المسيحية قبل القرن السابع عشر لو تذكروا قضية انه عصر النهضة لم يكن عصر الانتاج. ايه هذا لم يوضع اي اساس فكري لمناهضة المسيحية قبل - [01:03:30](#)

بعشرة هذا فظلا عن لانتاج افكار اخرى. بل حتى في مناهضة الدين لم تحدث افكار كبرى. يعني ان النقد المركزي صار عدة نقودات بس من اوائل النقودات المركزية الكبرى التي زحزحت - [01:03:56](#)

واحدثت اشكالا كبيرا في في النقد الديني نقد سبينوزا بينوزا كان في القرن سابع عشر بحال النقل حاد جدا وعلمي وتوصل بصراحة وصرح بذلك بكل وضوح انه لا علاقة لموسى عليه السلام بالعهد القديم من ناحية الكتابة ولا لعيسى عليه السلام بالعهد الجديد من ناحية الكتاب - [01:04:11](#)

ايه نقد الكتاب المقدس بكل وضوح وقوة يعني نقد سبينوزا للدين النصراني اعتمد على امرين الامر الاول نقد في اثبات الصحة نقد نقد تاريخي من حيث عدم الصحة عدم صحة ثبوت هذي الكتب الى من نسبت اليه. الامر الثاني في المنهج التأويلي - [01:04:36](#)

المنهج التأويلي انه ماشي يلا هذا كتاب مقدس بس كيف نفسره فاتي بقضية التاريخ التاريخية او التاريخية. اللي هو انه ليس صحيحا ان تتعامل مع النص مجردا عن التاريخ والسياق الذي جاء به - [01:04:57](#)

فيمكن ان يقولب النص الديني في الاطار التاريخي الذي جاء به من حيث الفحم اه عندنا يوسف كرم في تاريخ الفلسفة الحديثة يقول خصائص عصر النهضة ذكر خصيصتين الفردية العنيفة في الادب والدين والسياسة. اثنين العناية البالغة بالعلم اللي وتطبيقاته العملية او العلمية الرامية الى توسيع سلطان الانسان على الطبيعة - [01:05:13](#)

في اه رخائه طيب اه عندي ايضا نص في قضية الانسانيين اه كذلك يقول الانسانيون وركزوا هنا في هذا المعنى يقول الانسانيون لم يسهموا بتاتا في انجاز اي شيه في مجال العلم والتكنولوجيا - [01:05:35](#)

فلقد كان الكتاب والمفكرون الانسانيون مدمنين على دراسة المؤلفات القديمة ونهجوا نهج ارسطو وجاليم في كل حقل ثم قال بان العلم الحديث يبدأ قرابة نهاية القرن السادس عشر حيث قاد مواكبه نخبة من العلماء يمثلون نهجا من الفكر - [01:05:58](#)

مختلفا عن نهج الانسانيين يعني الان لمن تتكلم عن الثورة العلمية التجريبية تجد من يقارن بين كوبر نيكوس وجاليجو صح كوبر

نوكس قابل انه كذا نذكره مع بعض لما تقرأ بتفصيل تكتشف الفرق انه فرق هائل جدا جدا بين جاليليو وبين كوبرنيكوس وانه

جاليليو اقرب الى النفس - [01:06:19](#)

اقرب الى النفس الجديد الى النفس العلمي التحليلي القوي الالي الاجرائي المعتمد على طول الملاحظة والتجربة منه الى كبر نيكوس

اللي هو اقرب للفكر العصور الوسطى بشكل واضح تقرأ سيرة الرجلين تكتشف - [01:06:40](#)

الفرق مع ان كليهما اه ايد نفس النظرية وطبعاً تعرفوا جاليليو هو الذي احيا من جديد نظرية كوبرنيكس اصلاً في مركزية نسبتها علمية منظار طيب آآ ايضاً يوسف كرم يقول تكاثر في ايطاليا عدد الادباء والعلماء البيزنطيين بعد ضياع ملكهم. بعد ضياع ملكهم فيين

- [01:07:00](#)

قطنية حتى صار الشغف بالادب القديم عاماً في القرن الخامس عشر وكان الايطاليون كانهم يعودون الى ادبهم السالف اليونان آآ الى

ادبهم السالف اللاتيني الملقح باليونانية. ومن ايطاليا انتشر الادب الى فرنسا وانجلترا والمانيا وهولندا - [01:07:25](#)

واسرع آآ انتشارها او وسرع انتشارها آآ اختراع الطباعة في منتصف القرن. الطباعة متى اكتشفت منتصف القرن الخامس عشر

منتصف القرن الخامس عشر اه فكانت نهضة هنا خلاصة الكلام وكانت نهضة في حقيقتها انها عودة الى الثقافة القديمة - [01:07:46](#)

كانت نهضة في حقيقتها انها عودة الى الثقافة القديمة ولكن هذي العودة مما يميزها انها كانت خارج الاطار الكنسي وان لم تكن في

ذاتها آآ جديدة. ما ودي يعني اكرر عليكم المعاني المتعلقة. عندي نصوص كثيرة - [01:08:09](#)

تيرة مرتبطة بمعالم الحركة الانسانية ايش الاشياء اللي حدثت في قضية الفن آآ الثقافة الاهتمام بقضية الدنيا آآ الكلام على الدانتي

وما وما اتى به مثلاً نص واحد في عندانتي يقول يقف دانتي كما وقف صديقه ومعاصره المصور السابق على رأس حقبة جديدة في

تطور الفكر البشري. ولما كان كلاهما - [01:08:26](#)

فنانا عظيماً فانهما عبر اصدق تعبير عن ذلك الشيء الجديد الذي ربما كان يجيش في صدور الكثير من معاصريهم ولكنهم لم يستطيعوا

الافصاح عنه كما افصح وهذا الشيء الجديد هو الانسانية - [01:08:55](#)

هو الاهتمام بشؤون الانسان في الحياة الدنيا. ونستطيع ان نتفهم خطورة هذا الجديد الذي يزاحم القديم اذا قارناه بالعقائد المسيطرة

على اذهان الناس في ذلك العصر الحيوي كون ومؤداها ان حياة الانسان حياة الدنيا ليست الا تمهيداً لاستقبال الى اخره. طبعاً من

الاشياء اللي ذكروها انه حتى الرسومات اللي في الكنيسة - [01:09:09](#)

بدل ما كانت مكثفة في قضية المسيح ومريم مدري ايش صارت احياناً يرسم الاشجار والورود وهذا هذا مثال على انتقال شيء اه من

المركزية من السمات اللي كانت موجودة في الادب والثقافة في تلك المرحلة العودة الى شيء من الاباحية الرومانية - [01:09:28](#)

آآ استناداً الى الثقافة القديمة ايضاً وهناك امثلة آآ على هذا المعنى طيب جزاكم الله خير وصلي اللهم على نبينا محمد. بس ما انتهينا

من عصر النهضة. في الدرس الجاي لا ان عصر النهضة ما انتهينا. ما تكلمنا عن - [01:09:48](#)

العلمية التجريبية لسه في العصر السابع عشر انا كنت ناوي ناوي اني اختصر واضغط تاريخ الفكر الغربي في محاضرتين. لانه عندنا

تاريخ الفكر العربي سبعة وثمانية محاضرات. طبعاً هو الاساس - [01:10:06](#)

لكن اه طيب احنا كذا خلصنا شكراً جزيلاً الله يعطيك العافية - [01:10:21](#)